اخرج الترمذي وغيره عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يضرب الناس اباط المطي في طلب
العلم فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة قيل هو الامام مالك بن انس وقيل هو عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب العمري الزاهد توفي ١٨٤ سنه بعد الامام مالك بست سنين وفي الحلية ان الامام الشافعي قال
قالت لي عمتي ونحن بمكة رايت في هذه الليلة عجبا فقلت لها وما هو قالت رايت ان قايلا يقول مات الليلة اعلم اهل الارض
قال الشافعي فحسبنا ذلك فاذا هو يوم مات فيه الامام مالك رضي الله عنه وفي الحلية ايضا قال الامام مالك ما بت ليلة
الا رايت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقول اذا لم يكن للانسان في نفسه خير لم يكن للناس فيه خير
قال ابن عبد البر في التمهيد كتب عبد الله بن عبد العزيز العمري الى مالك يحضه على الانفراد والعمل ويرغب به عن الاجتماع
اليه في العلم فكتب اليه مالك ان الله عز وجل قسم الاعمال كما قسم الارزاق فرب رجل فتح له في الصلوة ولم يفتح له في الصوم
واخر فتح له في الصدقة ولم يفتح له في الصوم واخر فتح له في الجهاد ولم يفتح له في الصلوة ونشر العلم وتعليمه من
افضل اعمال البر وقد رضيت بما فتح لي فيه من ذلك وما اظن ما انا فيه بدون ما انت فيه وارجو ان يكون كلانا على خير
وبر ويجب على كل واحد منا ان يرضى بما قسم له والسلام

ابو الهزبر المويد صاحب اليمن داود بن الملك المظفر يوسف بن عمر كان دولته بضعا اكثر من عشرين سنة وكان عالما فاضلا
شجاعا عنده من الكتب نحو ماية الف مجلد وكان يحفظ التنبيه وغيره وابوه الملك المظفر ووالده المجاهد كانا في العلم
ارفع منه درجة وازكى قريحة واشهر فضلا رحمهم الله تعالى

الورشان بالفتحات طاير معروف كان عثمان بن سعيد المعروف بورش المقرى البصرى قصيرا سمينا اشقر ازرق
شديد البياض حسن الصوت بالقرات ولذلك لقبه شيخه نافع بالورشان فكان يقول له اقرا يا ورشان وكان يجد
ولا يكرهه ويقول استاذي نافع سماني به فغلب عليه ثم حذف بعض الاسم فقالوا ورش توفي بمصر سنة سبع
وتسعين وماية ومولده سنة عشرين وماية وقبره قريبا لمقام الامام الشافعي رضي الله عنهما

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)